الأنباء
الاحد 26 يناير 2014

يا سادة يا كرام

almeshar@hotmail.com
@almeshariq8
عبد المحسن محمد المشاري

أهل الفن في الدول العربية والسياسة

«أهل الفن في الدول العربية لم يكن لهم أي علاقة بالسياسة، فكل مرادهم هو الحصول على إعجاب الجماهير، تأتي مشاركتهم في الاحتفالات الوطنية لرفع أسهمهم لأنهم دائما يكونون مع الدولة بغض النظر عن الذي يحكم، ويعطون فرصة لأنفسهم لكي يتعرف الناس عليهم فيقوموا بأداء الأعمال الدرامية والاستعراضية التي تدغدغ مشاعر الناس لكي يتحصلوا على المزيد من الدخل والمزيد من الشهرة».. هذا ما قاله الدكتور علي المليجي: منذ الملك فاروق والملك فؤاد والفنانون يفعلون ذلك حتى ان هناك اغاني تكون فيها صفات خصوصية للحاكم.

فهناك أغاني عن الرئيس الراحل جمال عبدالناصر، حيث غنى له كل من أم كلثوم وعبدالوهاب وعبدالحليم ومن أشهر تلك الأغاني (احنا الشعب) لعبدالحليم حافظ والذي قال فيها (احنا الشعب، احنا الشعب، اخترناك من قلب الشعب.. يا فاتح باب الحرية يا ريس يا كبير القلب) وعن الملك فاروق اغنية غنتها ام كلثوم للملك فاروق بعنوان (يا ليلة العيد) وتقول كلمات الأغنية (يا ليلة العيد هلالك هل لعنينا.. فرحنا له وغنينا.. يعيش فاروق ويتهنى ونحيي له ليالي العيد) وعن السادات اغنية (عاش اللي قال) لعبدالحليم حافظ الذي قال فيها (عاش اللي قال الكلمة بحكمة في الوقت المناسب.. عاش اللي قال لازم نرجع أرضنا من كل غاصب) وعن حسني مبارك اغنية (اخترناه) وقد غناها له عدد من المطربين هم: هدى عمار وسمير الاسكندارني ونادية مصطفى وحسن الاسمر ولطيفة وصفاء ابو السعود وأنوشكا وعفاف راضي ومحمد العزبي وتقول الاغنية: (اخترناه، اخترناه، يوم ما عبر وقلوبنا معاه.. اخترناه، اخترناه من اول كلمة سمعناه.. اخترناه، اخترناه اول عهده فهمناه.. اخترناه اخترناه.. وعلى حياتنا استأمناه).

والفريق أول عبدالفتاح السيسي وزير الدفاع حيث هناك عدد من الحوارات الصحافية معه وهناك عدد من الحملات التي تدعو الى ترشحه للرئاسة ومنها حملة «كمل جميلك» وأيضا أغنية (تسلم الايادي) رغم أن البعض يقول إنها ليست خاصة بالفريق السيسي ولكنها خاصة بالجيش المصري في ظل كل هذه الاحداث، هناك الكثير من الأسئلة التي تحتاج إلى إجابة منها هل عاد أهل الفن مرة أخرى، كما كانوا ايام الانظمة السابقة، وما دلالات هذه العودة، وهل الحملات الإعلامية والدعائية التي يقوم بها البعض للفريق عبدالفتاح السيسي تتم بمباركة النظام ام من مصريين عاديين يحبونه وهل سنشهد في الفترة القادمة اغاني تؤلف باسم الفريق مثل الأنظمة السابقة، لاسيما ان في يده السلطة الاقتصادية القادرة على تحريك كل المشاعر، فكما كانوا يقولون ان الإخوان يدغدغون عواطف الناس بالزيت والسكر والليمون فهل النظام الحالي يدغدغ عواطف الناس وتحريك مشاعرهم بالاقتصاد وهو المنطق نفسه الذي يقال عن الاخوان، كلمات من الصحف المصرية.

للسطور عنوان

s4sh77@hotmail.com
@sh_bird77
شيخة عيسى

دروس خصوصية وربكة تعليمية

يعاني الآباء والأمهات منذ وقت طويل من قلة استيعاب أبنائهم للمادة العلمية التي يتعلمونها في المدرسة، وعليه يفرض الأمر احتياج الطلاب للدروس الخصوصية، حيث لم يكن التعليم سابقا في الكويت يستدعي الدروس الخصوصية، ويرجع السبب لوجود جهود تعليمية توصل المعلومة بشكل سليم للطالب، أما اليوم فقد تدنى التعليم والمناهج وأصبحت المدرسة ما هي إلا تكدس معلومات بلا ثقافة بجانب ضغوط نفسية تشمل الطالب والمعلم، فالدروس الخصوصية اليوم تشهد أهميتها من الناحية الربحية بالدرجة الأولى، وصرف ولي الأمر مبالغ كبيرة على المدرس الخصوصي الذي بات يتاجر بالتعليم ويظل الطالب غير مستوعب للمادة العلمية.

فتدني المستوى العلمي للطلاب أصبح بشكل ملحوظ للعامة، فقد تطاولت أيادي الفشل للمرحلة الابتدائية التي أصبحت تحتاج للدروس الخصوصية التي شملت الكل من طلاب ذات المستوى الدراسي العالي مع طلاب ذات المستوى الدراسي المتدني.

فالربكة التعليمية اليوم أصبحت خطرا يهدد أبناءنا تعليميا، ويعكس ذلك بدوره على نفسياتهم بالتوتر والقلق ومشاعر الاحباط والملل والفشل، مما يعاني منه من قلة استيعاب المادة إلى جانب هيئة تدريسية هدفها المعاش وليس تأدية رسالة تعليمية إلا ما ندر وهم قلة ولمساتهم باتت لا يشعر بها لكون الأكثرية لا تلقي اهتماما.

فالتعليم في الكويت بحاجة لمجهود جبار محب يسعى لأجل الإصلاح والتطوير، نحتاج إلى صرامة، قرارات غير قابلة للحذف والتبديل، أساليب تعليمية تتسم بالمرونة والقوة في توصيل المعلومة بحيث ترسخ كثقافة أقوى من كونها تحفظ وتنسى مع الوقت.

فمشكلة الدروس الخصوصية أصبحت أمرا مفروضا ومرهقا للمواطن الكويتي، إلى جانب انه أصبح التزاما على الوالدين من أجل ضمان نجاح أبنائهم ومرور المرحلة الدراسية لهم.

فأين القانون من تلك القضية؟ وأين وزارة التربية من تلك المواضيع الحساسة التي تجعل سمعتها للسلب لا للإيجاب، فالمدرسون اليوم أصبحوا يستفيدون من فشل التعليم في بلدنا لصالح مصالحهم المادية فالغالبية العظمى من جنسيات أجنبية، يتم تحسين وضعهم المادي من خلال الدروس الخصوصية إلى جانب عدم توصيل المعلومة بشكل جيد.

إن أهم الخدمات التي تقدمها الدولة للشعب هي التعليم، وذلك يرجع لانعكاس التعليم على نهضة ورقي المجتمع وحضارته، فإلى أين نسير في واقع مجتمعي مظلم؟

م.36

a.alsalleh@yahoo.com
عبدالهادي الصالح

مصر تدفع ثمن سفهائها

مع تزايد وتيرة التفجيرات الدامية في مناطق متعددة فيها، تكون مصر قد دخلت للأسف في نادي الدول التي تعاني من اعمال الإرهاب المجنون والذي بدأ يتمدد جغرافيا. وما كان له ذلك لولا ان بعض الأنظمة السياسية وبالذات العربية قد تصرفت حيال التفجيرات المفخخة والانتحارية في الدول الشقيقة والصديقة على انها احداث أمنية داخلية خاصة بهذه الدول، بل ان هذه الأنظمة السياسية المتضررة الان ومنها مصر كانت تغض النظر عن دعوات التشجيع والمساندة لما يزعم انه الجهاد المقدس سواء بالشباب وبالأموال والعتاد حتى النساء استخدمت تحت بدعة جهاد النكاح.

وقاد هذه الحملات رموز دينية وسياسية مصرية جهارا نهارا، بل ان بعض هذه الأنظمة بنفسها قد دعمت هذه الحملات تحت عناوين كاذبة ولا تؤمن بها أصلا من قبيل حماية الديموقراطية والحقوق والحريات لدى الغير. ومع شيء من اليأس والاخفاقات او مع تزايد الاحساس لدى هذه الجماعات الإرهابية بالثقة الزائدة بدأت الآن تلتفت كذلك الى مواطنها الظالمة لتقتص منها بذات الأموال والأسلحة. ولكن الدول الأوروبية تنبهت الان مبكرا لظاهرة تسرب شبابها الى مواطن الصراع المسلح، وأخذت تقتص آثارهم وقد تمنعهم من العودة اليها بعد ان تسحب وثائق تجنيسهم.

ان الإرهاب الذي يحصد الأبرياء في الاسواق والمدارس ودور العبادة، لا دين له ولا مذهب، ولا يمكن حصره بمكان واحد، كما لا يمكن وقف تناميه الا بتعاون كافة الجهود الدولية وان الدول الداعمة او المتراخية سيرتد عليها وستنكوي بناره عاجلا او آجلا وها هي مصر موطن الدفاع الاول فلسطين المغصوبة التي بذل رجالها ونساؤها الغالي والنفيس، تدفع اليوم ثمن دعوات سفهائها لدعم الارهاب المجنون.

نظرات

bodalal@me.com
محمد هلال الخالدي

المجتمع الكويتي من وجهة نظر الوردي

عالم الاجتماع العراقي الكبير د.علي الوردي، رحمه الله، من القلائل جدا الذين كرسوا حياتهم لبحث شخصية الإنسان العراقي، له حوالي 17 كتابا و150 بحثا كلها حول هذا الموضوع، انتقده بعض الباحثين على عدم التزامه بالمنهج الإحصائي في أبحاثه، وهو منهج أميركي يقوم على استقصاء آراء الناس من خلال سؤالهم مباشرة في الشوارع أو المنازل، ولكنه كان يرفض هذا النقد ويقول ان هذا المنهج لا يصلح للمجتمع العراقي، لأن الإنسان العراقي بطبعه يكره الحكومة ويتوجس منها خيفة، فإذا رأى باحثا يمسك ورقة وقلما يظنه «أفندي» قادما من الحكومة، فلا يجيب أو يكذب في إجاباته.

ولذلك كان يعتمد منهج «التعايش والتفهم» الذي يقوم على مخالطة الناس والتحدث معهم بعد كسب ثقتهم دون أن يعرفوا من هو، وهو منهج مهم في علم الاجتماع بدأه عالم الاجتماع الألماني ماكس فيبر في دراسته المهمة عن ظاهرة «الانتحار» في أوروبا. ولذلك كان الوردي، رحمه الله، يخالط الناس في الأسواق والحواري، يجلس الساعات مع العمال في المقاهي والمطاعم ومحلات تصليح الأحذية، وكان يقول ان علم الاجتماع بطبيعته متواضع، يستمد معظم معلوماته من السوقة والسفلة والمجرمين والغوغاء.. لأن مشكلة علم الاجتماع أنه يدرس ظواهر اجتماعية لا تقبل التجريب، إذ لا يستطيع أي باحث أن يجعل الناس يطلقون زوجاتهم مثلا كي يدرس ظاهرة الطلاق، والجريمة حدث لا يمكن إخضاعها للتكرار. ومازلت أذكر أيام الدراسة في الجامعة عندما كنا طلبة نقضي الأشهر عند مكتب الخدمة الاجتماعية في المحكمة على أمل أن نحظى بمقابلة حالة طلاق واحدة دون فائدة، حتى أصبت بالخيبة وطلبت من أستاذي تغيير موضوع البحث الميداني إلى مشكلة أخرى (الكفاءة في الزواج).

□□□

أفهم تماما أن معظم القرارات لدينا لا علاقة لها بالعلم ولا تستمد مقوماتها من أهل الاختصاص ولا تبنى على أساس نتائج البحث العلمي، فلا غرابة أن يكون حالنا حال العبث والفوضى. ومع هذا، سأكتب باختصار في المقال القادم أهم النتائج التي توصل إليها عالمنا الجليل د.علي الوردي حول شخصية الإنسان العراقي وحول سمات المجتمع هناك، على اعتبار أنها أقرب النتائج إلينا، فليس ثمة دراسات أخرى أقرب وأدق من دراسات الوردي، لعلها تلقى في يوم من الأيام وقعا حسنا عند مسؤول ما، يهديه الله لعمل شيء من أجل هذا الوطن على هدي من العلم.

أعلم جيدا أن المقام لا يسمح بتلخيص دراسات أستاذنا الكبير علي الوردي، وللمهتمين أحيلهم لأهم كتبه رحمه الله وهي: مهزلة العقل البشري، وعاظ السلاطين، لمحات اجتماعية من تاريخ العراق الحديث (8 أجزاء)، دراسة في طبيعة المجتمع العراقي، شخصية الفرد العراقي، بحث في نفسية الشعب العراقي على ضوء علم الاجتماع الحديث.

نظرة ثاقبة

@ebtisam_aloun
ابتسام محمد العون

كيف تحترف أناقتك الداخلية؟

نفوسنا جبلت على حب الجمال، وكل منا يفرح عندما يقال عنه وسيم وجذاب بل الإنسان دائم البحث عن كل ما يزيده تألقا وجمالا، ويجتهد الكثيرون في ممارسة فن الاتيكيت في المناسبات المختلفة حفاظا على الأناقة الخارجية والمظهر الحسن فهذا كلام جميل ولا غبار عليه.

لكن المشاهد في الوقت الحالي أن كثيرا من الناس مصابون بهوس هندسة الشكل الخارجي واقتناء الماركات العالمية من الملابس والحقائب والإكسسوارات وغيرها من البضائع مع العلم أنها باهظة الثمن وهذا موضوع آخر لا نريد التطرق إليه ونترك الحديث عنه في مقال آخر فمن يملك ولديه قدرة على الشراء فليشتر في حدود المعقول دون إسراف لكن المصيبة في من يحمّل نفسه فوق طاقتها ويرهق ميزانيته من أجل شراء ساعة أو فستان ماركة، وأنا هنا لا أقدح في بضائع الماركات العالمية إنما ما يؤلمني هو اعتقاد الناس وخاصة فئة الشباب أن قيمة الإنسان في مظهره الخارجي وما يلبسه من ملابس ماركة وخلافه دون العلم بأن قيمة الإنسان في جمال جوهره وحسن خلقه.

بل لم يقف الموضوع عند هذا الحد فالبحث جار والسباق في ذروته عن أحدث عمليات التجميل والتكميم، فالكل يلهث ويدفع آلاف الدنانير سواء من المتجسد في جمال الشخصية وحسن الطباع وطهارة النفس.

عزيزي القارئ أضع بين يديك باقة من أسرار الأناقة الداخلية الكفيلة بأسر قلوب الآخرين وتحقيق التوازن بين جمال المظهر والمخبر وضمان مجالسة الحبيب المصطفى ﷺ يوم القيامة بحسن خلقك في الدنيا حيث يقول ﷺ «إن من أحبكم إلي وأقربكم مني مجلسا يوم القيامة أحسنكم أخلاقا» فالسر الأول يكمن في احترافك في ترتيب النفس من الداخل ومعرفة قدرها ووضعها في مكانها الصحيح فلا تبخسها حقها ولا تعظمها والسر الثاني يكمن في الاعتدال والوسطية في تعاملك مع الآخرين حيث يكسبك هالة من الحكمة والحب والمرونة أما السر الثالث فهو أن تكون جريئا في حدود الأدب والاحترام ولا تخشى الناس فهم لا يملكون لك نفعا ولا ضرا، وارحم الناس وتغافل عن زلاتهم وأدخل بالكلمة الطيبة والهدية الرمزية السرور على قلوبهم ويكمن السر الرابع في أن لا تضحي بمبادئك من أجل أناقتك فاعتزازك بهويتك يزيد من جاذبيتك، وأسرار حسن الخلق كثيرة لا مجال لحصرها في هذا المقام، وهذا البيت الجميل يعبر عما نصبو إليه.

يقول الشاعر:

ليس الجمال بأثواب تزيننا...
إن الجمال جمال العلم والأدب

رؤى كويتية

baselaljaser@hotmail.com
@baselaljaser
باسل الجاسر

أحجية زيادة القرض الإسكاني

أقر مجلس الامة زيادة القرض الاسكاني من 70 ألف دينار إلى 100 ألف.. بعد ان ماطلت الحكومة وسوفت كثيرا، بحجة أن هذا سيزيد الاسعار ويدمر الميزانية بل انها قالت في برنامج عملها الحالي والذي ستلتزم به كما قالت إن الدعومات والرواتب تهدد دولة الرفاه، ناهيك عن تصريح سمو الرئيس عند اعادة تشكيل حكومته الاخيرة والذي تعهد فيه بحزم بعدم زيادة مصروفات الدولة..

والمضحك المبكي انها بعد كل هذا وافقت على زيادة القرض الاسكاني لمائة الف دينار..؟ وهذه التناقضات حقيقة هي ابرز واهم ما يميز حكومتنا الرشيدة..

ليس هذا المهم، فالمهم ان بعض نوابنا بعد الجلسة قالوا بأن زيادة الـ 30 ألفا هي هبة وليست قرضا، اي ان المواطن عندما يتقدم لطلب القرض الاسكاني يحصل على سبعين ألف دينار كقرض يسدده على اقساط طويلة الامد، والثلاثون ألفا يحصل عليها هبة او هدية.

بينما مطالعة القانون تتحدث عن قرض ولم تأت على ذكر منحة، ولا أدري ان كانوا ضحية خدعة مررها البعض على نواب الامة ام ان الامر كان وعدا او شيئا من هذا القبيل، ويبقى الأمر الأهم هو كيف يتم إقراض المواطن قرضا وهو مجبر على سداده وفي ذات الوقت يجبر على ان يشتري احتياجاته من شركات محددة..

فهذه الزيادة بالقرض لن يكون حالها كحال الـ 70 ألفا، بل سيكون لها وضع خاص يتمثل في ان بنك التسليف سيستبدل اعطاء مبلغ الثلاثين الفا نقدا للمواطن بسندات شراء (جتاتي) ليذهب المواطن لشركات محددة من شركات الأثاث والبورسلان والمعلقات وما شابه من سلع ليشتري منها احتياجاته بالاسعار المحددة من الشركة وبنك التسليف يدفع..

اي انه لن يستطيع الشراء الا من هذه الشركات كما انه ممنوع من شراء احتياجاته من خارج الكويت كالصين (وهي عادة باتت تتملك شبابنا لتوفير المصاريف)..

ثم ما هي المعايير التي ستوضع لتحديد هذه الشركات التي ستحظى بهذه الحظوة..

بل لماذا ترفع قيمة القرض الذي سيسدده المواطن وحتى ان مات فإن اولاده ملزمون بسداده، ويمنع من التصرف بماله كما يشاء ويرى، خصوصا وان رقابة بنك التسليف مستمرة والقرض يمنح على دفعات لضمان ان يصرف القرض على بناء المنزل..

والسؤال الاخطر الذي يفرض نفسه هنا هو هل من مرر هذه الزيادة وأتى بموافقة الحكومة والتي تبلغ كلفتها اكثر من ثلاثة مليارات دينار اي اكثر من عشرة مليار دولار هو ضغط بعض الشركات لإنعاش مبيعاتها...؟ ارجو ان لا يكون هذا، ولكن كل المؤشرات تؤدي له.. ولا حول ولا قوة الا بالله..